

القرة داغي لماكرون: الإسلام لا يتحمل وزر قيادات كرتونية من صنعكم



الجمعة 2 أكتوبر 2020 09:10 م

قال أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي محيي الدين القرة داغي، الجمعة، للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن الإسلام "لا يتحمل وزر قيادات كرتونية مزيفة من صناعتكم"، مؤكداً أن "الدين الإسلامي لا يمر بأي أزمات".

جاء ذلك في تغريدة عبر حسابه على "فيسبوك"، الجمعة، ردًا على تصريحات لماكرون زعم فيها أن "الدين الإسلامي يمر اليوم بأزمة في كل أنحاء العالم".

ووجه القرة داغي حديثه لماكرون قائلا: "السيد الرئيس لا تقلق على ديننا فهو لم يعتمد في يوم من الأيام على دعم سلطة ولا رفع سيفاً في وجه من عارضه ليفرض رأيه".

وأضاف أن "الإسلام حقائق وجودية خالدة تملك حلاً للمشاكل المستعصية على السلطات (..) هو دين الله وليس نظام حكم يعتمد على مزاج الناخبين ولا تزييف الوعي (..) الإسلام هو الحضور المستمر للعقل والبرهان وحماية الإنسان".

وتابع: "الإسلام حيث تكون الحرية تجده في خير، وحيث يكون الاضطهاد ينبت رغام المستبدين".

وأكمل: "لا يمر ديننا بأزمة ولن يمر فليس الإسلام صناعة بشرية كي نخاف الضمور والكساد، هو إسلام وكفى يتنفس رغم مكائد الآخرين، ورغم الإسلاموفوبيا (..) لسنا في خوف على ديننا ولا نحتاج يا سيادة الرئيس لمن يصرنا بوجود أزمة".

وأردف: "بل إننا نقول لك: المستقبل لدين الإسلام، ونحن في خوف على مستقبل المجتمعات التي تجعل من أديان الآخرين ومقدساتهم أهدافاً مشروعاً، نحن في خوف على مجتمعات من سلطات تدمن صناعة أعداء لها".

وقال: "نحن نشفق على حاكم ما زال يعيش أزمة وشبح حروب دينية، يعيش في قرونها الوسطى ونحن في القرن الحادي والعشرين".

وأوضح: "إذا (كان) هناك أزمة حقيقية فهي تعود لازدواجية معايير بعض الساسة الغرب، ونفيدكم علماً أن من يقود زمام الحكم في العالم العربي والإسلامي في غالب الدول هم ممن أنتم صنعتموه أو كان انقلابياً باركتكم بوصوله الحكم على جماجم الأبرياء".

وواصل حديثه قائلا: "السيد الرئيس ماكرون: أنتم في أزمة، أزمة انتكاس أخلاقي وإنساني وسياسي ولا يتحمل الإسلام وزر قيادات كرتونية مزيفة صنعت الأزمات برعاية منكم".